

لجان مؤسسات الجوائز وهيئات اختيار الفائزين

١ - جائزة مؤسسة إحسان دغرمجي لصحة الأسرة - تقرير هيئة اختيار الفائزين بجائزة مؤسسة إحسان دغرمجي لصحة الأسرة

تُمنح جائزة مؤسسة إحسان دغرمجي لصحة الأسرة لشخص أو أشخاص يُعترف بخدماتهم عالمياً في مجال صحة الأسرة.

وقد عقدت هيئة اختيار الفائزين بجائزة مؤسسة إحسان دغرمجي لصحة الأسرة اجتماعاً في ٢٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٢٢ للنظر في المرشحين الخمسة لهذه الجائزة، إلى جانب التعليقات التقنية التي أدلى بها المدير بشأن هذه الترشيحات.

وقررت الهيئة بأغلبية الأصوات أن تقترح على المجلس التنفيذي منح جائزة عام ٢٠٢٢ للبروفيسور محمد هابيرال (تركيا). وإذا أقرّ المجلس منح الجائزة، فسيحصل الفائز على ميدالية فضية مطلية بالذهب وشهادة ومكافأة مالية بقيمة ٢٠ ٠٠٠ دولار أمريكي.

والبروفيسور هابيرال، مؤسس ورئيس جامعة باشكنت في أنقرة بتركيا، هو أيضاً مؤسس ورئيس معهد زرع الأعضاء وعلوم الجينات ورئيس شعبة زرع الأعضاء في جامعة باشكنت، وقد حاز عدة ألقاب وجوائز عالمية. ويُعد البروفيسور هابيرال من رواد الجراحة العامة وزرع الأعضاء وعلاج الحروق في تركيا والعالم، ومن ممارسي هذه التخصصات منذ عام ١٩٧٥. وقد روج للمعايير الأخلاقية الأساسية، بما في ذلك الدعوة إلى إطار قانوني واضح لزرع الأعضاء، واعتمد نهجاً تدريجياً ومراعياً للخصوصيات الثقافية والسياق المحلي. ومن أجل المساعدة على تلبية الطلب على أعضاء الجسم، فقد سعى بلا كلل إلى التوعية بأهمية زرع الأعضاء وتعزيز تقبلها في المجتمع من خلال نهج شامل لصحة الأسرة والمجتمع، ولاسيما في أوساط أسر المرضى الذين يعانون من أمراض ميؤوس من شفائها وأوساط القادة الدينيين. وأظهر أيضاً التزاماً استثنائياً بصحة الأسرة ومبدأ الصحة للجميع في إعلان ألما -أنا لعام ١٩٧٨، من خلال تعزيز المساواة بين الجنسين وإعطاء الأولوية في زرع الأعضاء للأطفال الذين لا تتاح لهم خيارات علاج بديلة. وللبروفيسور محمد هابيرال سجل حافل من أعمال البحث وصدر له نحو ٢٠٠٠ منشور. وقد أدى دوره القيادي في مجال الصحة والابتكار وتعاونيه النشط مع المؤسسات الإقليمية والعالمية إلى إنشاء العديد من مراكز زرع الأعضاء وتدريب العديد من الأطباء والعاملين الصحيين العاملين الشباب في هذا المجال. وبحلول عام ٢٠١٥، كان هناك ٤٥ مركزاً لزراعة الكبد في تركيا.

وبالإضافة إلى ذلك ووفقاً لأحكام المادة ٨ من النظام الأساسي، قررت الهيئة بالإجماع تنقيح المادة ٦ من النظام الأساسي لمؤسسة إحسان دغرمجي لصحة الأسرة على النحو المبين أدناه (حيث يظهر النص الجديد وتحت خط ويظهر النص المحذوف مشطوباً بخط في الوسط). وستحال هذه التنقيحات إلى جمعية الصحة العالمية الخامسة والسبعين على سبيل الإعلام.

المادة ٦

الإدارة

يتولى إدارة المؤسسة مديرها، أي المدير العام لمنظمة الصحة العالمية. وينفذ المدير قرارات هيئة اختيار الفائزين بجائزة المؤسسة، التي تتألف من رئيس المجلس التنفيذي، أو رئيس جامعة بيلكنت بتركيا، أو العضو الذي يعينه الرئيس، أو رئيس مجلس إدارة جامعة بيلكنت بتركيا، أو عضو يعينه الرئيس وممثل لمركز الأطفال الدولي (أنقرة) يعينه مكتبه. وتتخذ القرارات بحضور جميع أعضاء الهيئة.

٢- جائزة ساساكاوا للصحة - تقرير هيئة اختيار الفائزين بجائزة ساساكاوا للصحة

تُمنح جائزة ساساكاوا للصحة لشخص أو أشخاص، أو مؤسسة أو مؤسسات، أو منظمة أو منظمات غير حكومية تكريماً للأعمال المبتكرة البارزة في مجال التنمية الصحية. وتشمل هذه الأعمال تعزيز برامج صحية معينة أو تحقيق تقدم ملحوظ في مجال الرعاية الصحية الأولية.

وقد عقدت هيئة اختيار الفائزين بجائزة ساساكاوا للصحة اجتماعاً في ٢٥ كانون الثاني/يناير ٢٠٢٢ للنظر في المرشحين الخمسة لهذه الجائزة، إلى جانب التعليقات التقنية التي أدلى بها المدير بشأن هذه الترشيحات.

وقررت الهيئة بأغلبية الأصوات أن تقترح على المجلس التنفيذي منح جائزة عام ٢٠٢٢ للدكتور بايسان رومافيونوسوك (تايلند). وإذا أقر المجلس منح الجائزة، فسيحصل الفائز على تمثال تذكاري ومكافأة مالية بقيمة ٣٠.٠٠٠ دولار أمريكي.

والدكتور رومافيونوسوك هو طبيب عيون متخصص في رعاية شبكية العين في مستشفى راجافيني، أكبر مستشفى للرعاية الثالثة تابع لوزارة الصحة العامة في تايلند. وقد ركز الدكتور رومافيونوسوك طوال السنوات الـ ٢٥ الماضية على دراسة السبب الرئيسي الثاني للعمى في تايلند، ألا وهو اعتلال الشبكية السكري. وطور الدكتور رومافيونوسوك طريقة خاصة لفحص لهذه الحالة، من خلال تصنيف صور شبكية العين. وقاد مبادرة رائدة تتيح للعاملين المدربين من غير أطباء العيون استخدام هذه الطريقة واكتساب مزيد من القدرة للكشف بشكل صحيح عن اعتلالات الشبكية في كل مكان في تايلند، بما في ذلك في المناطق النائية. وهذا مهم بشكل خاص بالنظر إلى النقص في عدد أطباء العيون وارتفاع نسبة حالات اعتلال الشبكية التي لا يُكشف عنها في مراحل مبكرة. وقد جمع الدكتور رومافيونوسوك أدلة لإثبات فعالية هذه الاستراتيجية في الكشف عن اعتلال الشبكية السكري وتحسين الكفاءة في استخدام قدرات النظم الصحية القائمة. وساهم عمل الدكتور رومافيونوسوك في اعتماد برنامج وطني في إطار وزارة الصحة العامة لتقديم خدمات فحص اعتلال الشبكية السكري مجاناً للجميع. وبفضل التراجع الملحوظ في أعداد المرضى الذين يصابون بالعمى نتيجة السكري، لم يعد اعتلال الشبكية السكري السبب الرئيسي الثاني للعمى في تايلند. ويلتزم الدكتور رومافيونوسوك بمواصلة استكشاف استخدام التقنيات المبتكرة لتحسين صحة المرضى.

٣- جائزة مؤسسة الإمارات العربية المتحدة للصحة - تقرير هيئة اختيار الفائزين بجائزة مؤسسة الإمارات العربية المتحدة للصحة

تُمنح جائزة مؤسسة الإمارات العربية المتحدة للصحة لشخص أو أشخاص، أو مؤسسة أو مؤسسات، أو منظمة أو منظمات غير حكومية ممن يقدمون مساهمات جليلة في مجال التنمية الصحية.

وقد عقدت هيئة اختيار الفائزين بجائزة مؤسسة الإمارات العربية المتحدة للصحة اجتماعاً في ٢٥ كانون الثاني/يناير ٢٠٢٢ للنظر في المرشحين الثلاثة لهذه الجائزة، إلى جانب التعليقات التقنية التي أدلى بها المدير بشأن هذه الترشيحات.

وقررت الهيئة بأغلبية الأصوات أن تقترح على المجلس التنفيذي منح جائزة عام ٢٠٢٢ للمكون الوطني المعني بالمalaria لدى وزارة تمكين المواطن من أجل الصحة في نيكاراغوا، بدعم من الشبكة المجتمعية للمتعاونين المتطوعين (شبكة CoIVol) (نيكاراغوا). وإذا أقر المجلس منح الجائزة، فسيحصل الفائز على تمثال تذكاري ومكافأة مالية بقيمة ٢٠ ٠٠٠ دولار أمريكي.

وقد اضطلع المكون الوطني المعني بالمalaria لدى وزارة تمكين المواطن من أجل الصحة، بدعم من شبكة CoIVol على مدى أكثر من ٥٠ عاماً بدور رئيسي في تنفيذ البرنامج الوطني لمكافحة malaria في نيكاراغوا، دعماً لوزارة الصحة. ويعمل المتعاونون في شبكة CoIVol كعاملين صحيين مجتمعيين مع التركيز بوجه خاص على ترصد malaria وتشخيصها وعلاجها في بلدية بويرتو كابيزاس بنيكاراغوا. ويضطلع هؤلاء المتعاونون أيضاً بدور حاسم في توعية الجمهور ومشاركتهم المجتمعية في مكافحة malaria. ويساعدون على تعزيز الإنصاف من خلال إيصال الخدمات الأساسية إلى المجتمعات النائية والمتنوعة عرقياً. وقد تمكنوا في عام ٢٠٢٠ من أداء دورهم في إطار برنامج مكافحة malaria في أعقاب عاصفتين مداريتين كانتا قد أثرتا تأثيراً شديداً على قدرة المراكز الصحية المجتمعية على تقديم الخدمات. ويشهد عمل المكون الوطني المعني بالمalaria لدى وزارة تمكين المواطن من أجل الصحة، بدعم من شبكة CoIVol، على أهمية الخدمات المجتمعية المقدمة لفائدة السكان المحليين. ويمكن الاقتداء بهذا التعاون خارج سياقه المحدد ولأغراض تحقيق هدف التغطية الصحية الشاملة. ولئن كان العاملون الصحيون المجتمعيون قد اضطلعوا بدور هام في دعم ترصد malaria ومتابعة علاجها في كثير من مناطق العالم، فإن المشاركة الإضافية لشبكة CoIVol في تشخيص malaria وتوعية الجمهور في بويرتو كابيزاس كانت مشاركة فذة. وقد ساهم العمل الأساسي للمكون الوطني المعني بالمalaria لدى وزارة تمكين المواطن من أجل الصحة، بدعم من شبكة CoIVol، في الحد من عبء المرض الناجم عن malaria في المجتمعات التي تخدمها.

٤ - جائزة سمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح للبحوث في مجالي الرعاية الصحية للمسنين وتعزيز الصحة - تقرير هيئة اختيار الفائزين بجائزة مؤسسة دولة الكويت لتعزيز الصحة

تُمنح جائزة سمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح للبحوث في مجال الرعاية الصحية للمسنين وتعزيز الصحة لشخص أو أشخاص أو مؤسسة أو مؤسسات أو منظمة أو منظمات غير حكومية، تكريماً للإسهامات الجليلة في البحوث في مجالي الرعاية الصحية للمسنين وتعزيز الصحة.

وقد عقدت هيئة اختيار الفائزين بجائزة مؤسسة دولة الكويت لتعزيز الصحة اجتماعاً يوم ٢٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٢٢ للنظر في المرشحين الأربعة لهذه الجائزة، إلى جانب التعليقات التقنية التي أدلى بها المدير بشأن هذه الترشيحات.

وقررت الهيئة بأغلبية الأصوات أن تقترح على المجلس التنفيذي منح جائزة عام ٢٠٢٢ للدكتورة هنادي خميس مبارك الحمد (قطر). وإذا أقر المجلس منح الجائزة، فستحصل الفائزة على لوحة تذكارية ومكافأة مالية بقيمة ٢٠ ٠٠٠ دولار أمريكي.

والدكتورة هنادي الحمد هي رئيسة قسم أمراض الشيخوخة والرعاية الطويلة الأجل في مؤسسة حمد الطبية، بقطر، والمديرة الطبية لمستشفى الرميلة بقطر ومعهد قطر للتأهيل. وهي رائدة وطنية في مجال التمتع بالصحة في مرحلة الشيخوخة ذي الأولوية في وزارة الصحة العامة في قطر. وقد حققت الدكتورة هنادي الحمد

نتائج ملحوظة في تحسين رعاية المرضى المسنين في قطر. وقامت الدكتورة هنادي الحمد، من خلال أدوارها القيادية في مختلف المؤسسات الطبية الرائدة، بتوسيع نطاق الخدمات المقدمة إلى المرضى وتحسين توقيتها وطيفها وجودتها إلى حد كبير. كما تولت القيادة في وضع برامج مبتكرة مثل العيادات الافتراضية لكبار السن ووحدة الرعاية النهارية العاجلة. وبصفتها قائدة وطنية في مجال التمتع بالصحة في مرحلة الشيخوخة، كانت الدافع وراء ما يلي: زيادة بنسبة ٢٠٪ في السعة الاستيعابية لمرافق الرعاية الطويلة الأجل؛ وإدماج الخدمات الصحية المتنقلة وخدمات الرعاية المنزلية؛ وإنشاء صفحة إلكترونية لكبار السن تتضمن معلومات عن التمتع بالصحة في مرحلة الشيخوخة؛ وإنشاء خدمات التأهيل المجتمعية؛ وتوسيع نطاق خدمات عيادات الذاكرة على مستوى الرعاية الأولية. وفضلاً عن عملها السريري، تتولى الدكتورة هنادي الحمد أيضاً برنامج عمل للبحوث مثير للإعجاب يهدف إلى تحقيق المستوى الأمثل لعلاج المرضى المسنين في البلد ومواصلة تحسينه. وتشارك الدكتورة هنادي الحمد أيضاً في أنشطة إذكاء الوعي وبناء القدرات التي ساعدت، مثلاً، على زيادة الوعي بالخرف في البلد، وأدت إلى زيادة عدد الأشخاص الذين يلتزمون بالرعاية.

٥ - جائزة الدكتور لي جونج - ووك التذكارية للصحة العامة - تقرير هيئة اختيار الفائزين بجائزة الدكتور لي جونج - ووك التذكارية

تُمنح جائزة الدكتور لي جونج - ووك التذكارية للصحة العامة لشخص أو أشخاص أو مؤسسة أو مؤسسات أو منظمة أو منظمات غير حكومية، تكريماً للإسهامات الجليلة في مجال الصحة العامة.

وقد عقدت هيئة اختيار الفائزين بجائزة الدكتور لي جونج - ووك التذكارية اجتماعاً يوم ٢٦ كانون الثاني/يناير ٢٠٢٢ للنظر في المرشحين الستة لهذه الجائزة، إلى جانب التعليقات التقنية التي أدلى بها المدير بشأن هذه الترشيحات.

وقررت الهيئة بأغلبية الأصوات أن تقترح على المجلس التنفيذي منح جائزة عام ٢٠٢٢ مناصفة بين البروفيسور براكيث فائيساتوغكيت (تايلند) ومركز علاج انخفاض الحرارة الشديد (بولندا). وإذا أقر المجلس منح الجائزة، فسيحصل كل فائز منهما على لوحة تذكارية ومكافأة مالية بقيمة ٥٠.٠٠٠ دولار أمريكي.

ويشغل البروفيسور براكيث فائيساتوغكيت منصب الأمين التنفيذي لهيئة العمل من أجل مكافحة التدخين والتمتع بالصحة منذ عام ١٩٨٦، وهو عضو في اللجنة الوطنية لمكافحة تعاطي التبغ بوزارة الصحة العامة في تايلند. وهو أيضاً العميد السابق لمستشفى راماثيبودي التابع لجامعة ماهايدول في بانكوك. وقد اضطلع بأدوار استشارية متعددة على الصعيدين الوطني والإقليمي، وفي سياق اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ. وكان طموح البروفيسور فائيساتوغكيت طوال حياته هو الحد من انتشار سرطان الرئة في تايلند، الدولة التي كان ٦٠٪ من الرجال فيها يدخنون عندما بدأ حياته المهنية، ولا تشخص فيه الإصابة بسرطان الرئة إلا في مصاب واحد من كل ٢٠ مصاباً. وقد كرس حياته المهنية لمكافحة التبغ، ما لم يسفر عن تحسين بروتوكولات العلاج والرعاية للمرضى المصابين بسرطان الرئة وسائر أمراض الرئة فحسب، بل وأسفر أيضاً عن طيف مثير للإعجاب من تدابير مكافحة التبغ، بما في ذلك فرض الضرائب على التبغ والقيود على الإعلان عن التبغ ورعاية شركات التبغ للأحداث الرياضية. وكان البروفيسور فائيساتوغكيت رائداً في الدعوة إلى هذه التدابير الأساسية وداعماً يُمكن الآخرين من العمل. وقد عمل في مختلف القطاعات، وأشرك عامة الجمهور وأقام شبكات التمكين، بما في ذلك في قطاعي التعليم والرياضة. وقد نجح البروفيسور فائيساتوغكيت في مساعدة البلدان في رابطة أمم جنوب شرق آسيا وخارجها في جهودها الرامية إلى وضع تدابير فعالة لمكافحة التبغ.

وأما مركز علاج انخفاض الحرارة الشديد، الذي يديره مستشفى جون بول الثاني في كراكاو ببولندا، فكان أول مركز مخصص لعلاج مرضى انخفاض الحرارة في البلاد. وقد تعاون تعاوناً وثيقاً مع الكيانات المماثلة في

جميع أنحاء العالم على وضع نهج إبداعي وابتكاري. ويركز هذا النهج على تحسين معدل بقاء حالات الانخفاض الشديد في درجة حرارة الجسم على قيد الحياة، بتوحيد معايير التشخيص والعلاج باستخدام طرق من بينها تكنولوجيا إيصال الأكسجين عبر غشاء خارج الجسم وإعادة التدفئة خارج الجسم. وقد طور المركز عدداً من الابتكارات الرائدة، بما في ذلك برمجيات وتطبيقات للهواتف المحمولة لتوجيه أطقم المستجيبين الأوائل، ومقاييس حرارة قادرة على تقييم درجة الحرارة الداخلية للمريض الذي يعاني من انخفاض الحرارة في مرحلة مبكرة جداً من مراحل الإنقاذ والعلاج. وقد أدت جهود التوعية التي يبذلها المركز تجاه أطقم المستجيبين الأوائل إلى تحسن كبير في معارف هذه الأطقم وقدراتها، ما أدى إلى تحسين فرص بقاء المرضى المصابين بانخفاض الحرارة على قيد الحياة. ويجري تعزيز هذا النهج بقدر أكبر بتنظيم دورات التعلم الإلكتروني لصالح الممرضات والأطباء. ويتضمن المركز أيضاً وحدة للتوعية الاجتماعية بشأن الأشخاص المعرضين لمخاطر انخفاض الحرارة، ولاسيما في أوساط من يعيشون في ظروف التشرد أو الفقر. وينطوي النهج الشامل الذي وضعه المركز على إمكانية تعزيز فهمنا لحالات الانخفاض الحاد في الحرارة وعلاجها بنجاح على الصعيد العالمي.

٦- جائزة نيلسون مانديلا لتعزيز الصحة - تقرير هيئة اختيار الفائزين بجائزة نيلسون مانديلا

تُمنح جائزة نيلسون مانديلا لشخص أو أشخاص أو مؤسسة أو مؤسسات أو منظمة أو منظمات حكومية أو منظمة أو منظمات غير حكومية تكريماً للإسهامات الجليلة في مجال تعزيز الصحة.

وقد عقدت هيئة اختيار الفائزين بجائزة نيلسون مانديلا اجتماعاً في ٢٦ كانون الثاني/يناير ٢٠٢٢ للنظر في المرشحين الأربعة لهذه الجائزة، إلى جانب التعليقات التقنية التي أدلى بها المدير بشأن هذه الترشيحات.

وقررت الهيئة بأغلبية الأصوات أن تقترح على المجلس التنفيذي منح جائزة عام ٢٠٢٢ للدكتور وو زونيو (الصين). وإذا أقر المجلس منح الجائزة، فسيحصل الفائز على لوحة تذكارية.

والدكتور وو هو كبير أخصائيي الوبائيات في المركز الصيني لمكافحة الأمراض والوقاية منها. وله إنجازات بارزة في تعزيز الصحة طوال ٣٠ عاماً من حياته المهنية في مجال الوقاية من الأيدز والعدوى بفيروسه. وقد صمّم الدكتور وو سياسات ابتكارية مسندة بالبيانات تستهدف كل فئة من الفئات الأشد تعرضاً للإصابة بالأيدز والعدوى بفيروسه. وكان رائداً في تصميم برامج التوعية وتجريبها وتوسيع نطاقها لزيادة استخدام الواقي الذكري بين العاملين في مجال الجنس، وتصميم اختبارات للكشف عن الأمراض المنقولة جنسياً، وتنظيم حملات إعلامية للتوعية بشأن فيروس العوز المناعي البشري نجحت في الوصول إلى نحو ٨٠٠ ٠٠٠ من العاملات في مجال الجنس. وأنشأ أول برنامج لتبديل الإبر في الصين وأول علاج واسع النطاق بالاستعاضة عن المواد الأفيونية لصالح ٤٠ ٠٠٠ و ٧٠٠ ٠٠٠ من متعاطي المخدرات، على التوالي. وكان أثر هذه التدابير كبيراً، فالיום لا يمثل متعاطو المخدرات إلا ١٪ من المصابين بفيروس العوز المناعي البشري في الصين، بعد أن كانوا يمثلون نصفهم في عام ٢٠٠٤. فضلاً عن ذلك، أدخل الدكتور وو نظام الفحص الشامل والعلاج المضاد للفيروسات القهقرية بين الرجال المصابين بفيروس العوز المناعي البشري الذين يمارسون الجنس مع الرجال. وقد ساعدت هذه التدابير على خفض عدد الإصابات الجديدة بالفيروس في ٢٠ مدينة في الصين كان معدل الإصابة مرتفعاً فيها ارتفاعاً حاداً. وقد أدى عمل الدكتور وو إلى تحويل اختبار العدوى بفيروس العوز المناعي البشري إلى أداة وقائية حاسمة في جميع الفئات الرئيسية، حيث أجري نحو ٣٠٠ مليون اختبار في الصين في عام ٢٠٢٠. وقد أصبحت توصيات الدكتور وو بشأن التدخلات الخاصة بتوعية عدد من الفئات السريعة التأثير سياسة وطنية. وقد حظي عمله بالاعتراف في الصين وفي العالم لشدة تقانيه وإصراره وأهمية إنجازاته وابتكاراته. واستند الدكتور وو إلى ما يتمتع به من خبرة ومصادقية بوصفه رائداً في مجال التواصل العلمي، واستفاد من التكنولوجيا ووسائل الإعلام ليصبح أخصائي تعزيز الصحة الأعظم أثراً في مجال مرض فيروس كورونا (كوفيد-١٩) في بلده، حيث نجح في الوصول إلى ما يقدر بنحو ١,٤ مليار شخص داخل الصين وخارجها.

= = =